Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الدعوة ، إذا كانت قد وجدت من يناصرها ، فقد كان هناك الكثيرون ممن لا يوافقون عليها ويتهمون دعاتها بالخروج عن جادة الدين والخضوع لتقاليد الغرب ... ومن الذين وقفوا موقف المعارضة صاحب كتاب « حقوق المرأة في الإسلام والعالم » ويدعى يحيى نوري ، ومن بين ما قاله :

إذا كان هدف النساء من الدعوة للتحرير هو الحصول على الاستقلال الاقتصادي وحق العمل والتجارة ، فقد كفل الإسلام لهن هذه الحقوق .

وإذا كان غرضهن مساواة الرجل والمرأة أمام القانون ، فإن الإسلام قد ساوى بين البشر جميعاً ، كما ساوى بين الأسود الحبشي والأبيض القرشي .

وإذا كان غرضهن توفير حق التربية والتعليم للمرأة ، فإن الإسلام قد جعل هذا الحق فريضة على كل مسلم ومسلمة ...

إلى غير ذلك من الحجج التي ساقها المؤلف ، ثم الرد على كل حجة مفنداً لها ومثبتاً عدم صحتها ، وفي النهاية يقرر أن هذه الدعوة ليست نابعة من وجدان المجتمع الإسلامي ، وإنما مردها إلى رغبة النساء الشرقيات في التقليد الأعمى لنساء الغرب . [1]

ووجد من بين الشعراء من ساندوا هذا الموقف ، ووجهوا الدعوة للفتيات بأن يحافظن على الحجاب وما يمثله من حفاظ على الخلق

---

١ ــ يحيى نوري : حقوق زن در اسلام وجهان ، جاب سوم ، ايران ١٣٤٧ ش ، ص ١٥٨ ــ ١٦٣ .